

## التعليق على تفسير ابن كثير (051) | تفسير سورة آل عمران

### (41) | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا بحث موسع عن الاسباط خمس صفحات في المعنى اللغوي ثم بعد ذلك ثانيا بكلام العلماء والمفسرين في معنى الاسباط ذكر اولا قول ابن جرير في تفسيره - [00:00:02](#)

اما الاسباط الذين ذكرهم فهم اثنى عشر رجلا ولد يعقوب بن اسحاق ابن ابراهيم ولد كل رجل منهم هم ولد كل كل رجل منهن امة من الناس. فسموا اسباطا كما حدثنا بشر الى ثم ذكر اثار تدل على ما قال. قول ابن ابي حاتم - [00:00:24](#) ذكر اقوال منسوبة الى اصحابها بالاسانيد وذكر اسماءهم على انهم ابناء يعقوب عليه السلام قول قول البغوي رحمه الله يعني اولاد يعقوب وهم اثنى عشر سبطا واحدتهم صبت سموا بذلك لانه - [00:00:51](#)

ولد لكل واحد منهم جماعة وسبت الرجل وسبت الرجل حافظ شمع الحافظ احفاد ومنه قيل للحسن والحسين صبت رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسباط من بني اسرائيل كالقبائل من العرب - [00:01:17](#)

من بني اسماعيل والشعوب من العجم وكان في الاسباط انباء قال وما انزل اليهم وقيل لهم بنو يعقوب من صلبه صاروا كل صاروا كلهم انبياء قول ابن الجوزي فاما الاسباط فهم بنو يعقوب - [00:01:50](#)

وكانوا اثنى عشر رجلا قال الزجاج اصبت في اللغة الجماعة الذين يرجعون الى اب واحد والسبط في اللغة الشجرة اللها التي لها قبائل معروفة يا شيخ اه هو بس بطن - [00:02:20](#)

تعني الشجار هي نبت معروفة بالسعادة هل هو مراد ولا ما هو بمراد شعر سبت جاءت به سبت العظام على كل حال المادة مطروقة لكن المراد في الاية هو محل الاهتمام - [00:02:44](#)

سم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قول القرطبي رحمة الله تعالى في تفسيره - [00:03:07](#)

والاسباط ولد يعقوب عليه السلام وهم يثنى عشر ولدا ولد لكل واحد منهم امة من الناس واحدتهم سبط والسبط في بني اسرائيل بمنزلة القبيلة في ولده اسماعيل وسموا الاسباط من السبط وهو التاجر - [00:03:29](#)

فهم جماعة متتابعون وقيل اصله من السبط بالتحريك وهو الشجر اي هم في الكثرة بمنزلة الشجر الواحدة سبطه قال ابو اسحاق الزجاج ويبيّن لك هذا ما حدثنا به محمد بن جعفر الانباري قال - [00:03:54](#)

حدثنا ابو نجید الدقاد قال حدثنا الاسود بن عامر قال حدثنا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال كل الانبياء من بني اسرائيل الا عشرة نoha وشعيبا وهودا وصالحا - [00:04:20](#)

ولوطا وابراهيم واسحاق ويعقوب واسماعيل ومحمدًا صلى الله عليه وسلم. صلى وسلم عليه. ولم يكن احد له اسمان الا عيسى ويعقوب والسبط الجماعة والقبيلة الراجعون الى اصل واحد وشعر سبط - [00:04:41](#)

وصبط غير جعد انتهى قول ابن كثير رحمة الله وقال ابو العالية والربيع وقتادة الاسباط بنو يعقوب اثنا عشر رجلا ولد كل رجل منهم امة من الناس وسم الاسباط وقال الخليل ابن احمد وغيره الاسباط في بني اسرائيل كالقبائل في بني اسماعيل - [00:05:06](#) وقال الزمخشري في الكشاف الاسباط حفدة يعقوب ضراري ابنائه الثاني عشر وقد نقله الرازبي عنه وقرره ولم يعارضه وقال البخاري

الاسبط قبائلبني اسرائيل وهذا يقتضي ان المراد بالاسبط ها هنا - 00:05:38

شعوببني اسرائيل وما انزل الله تعالى من الوحي على الانبياء الموجودين منهم كما قال موسى لهم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا. واتاكم ما لم يؤت احد - 00:06:03

من العالمين وقال تعالى وقطعنهم اثنتي عشرة اسپاطا امما وقال القرطبي وسموا الاسبط من السبط وهو من السبط وهو التتابع فهم جماعة متتابعون وقيل اصله من السبط بالتحريك وهو الشجر - 00:06:25

ايهم في الكثرة بمنزلة الشجر الواحدة سبطه قال الزجاج ويبيين لك هذا ما حدثنا محمد بن جعفر الانباري قال حدثنا ابو نجید الدقاد قال حدثنا الاسود بن عامر قال حدثنا اسرائيل عن سماك - 00:06:51

عن عكرمة عن ابن عباس قال كل الانبياء منبني اسرائيل الا عشرة نوح وهود وصالح تقدم بواجب بين الصفا قول السيوطي رحمه الله في الدر المنثور واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال - 00:07:16

الاسبط بنو يعقوب كانوا اثني عشر رجلا كل واحد منهم ورد سببا امة من الناس واخرج ابن جرير ابن ابي حاتم عن السدي قال الاسبط بنو يعقوب يوسف وبنiamين وروبيل وبهودا - 00:07:38

وسمعون ولاوي ودان وقهاثوا وكودوا وغاليون واخرج الطبراني وابو نعيم وابن عساكر عن عبدالله بن عبد الصومالي انه سمع النبي صلى الله عليه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:07:59

لو حلفت لبررت انه لا يدخل الجنة قبل الرعييل الاول من امتي الا بضعة عشر انسانا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وموسى وعيسى ومريم انتهى قال الالوسي دل على ان الاسبط شخص واحد - 00:08:20

ها مشاو عدى اربعteen اللي يعد لكن المقصود ان الاوصوات واحد من هؤلاء نعم ايه اكتر من عشرة ومعه ما يلزم الاستيعاب المقصود انه لا يزيد على المراد الواضح من من السياق ان الاسبط شخص واحد - 00:08:50

ودرج الناس على التسمية به في عصر التابعين ومن بعدهم يسمون اسپاط نعم يوسف قول الالوسي رحمه الله والاسبط جمع سبت كاحمال وحمل وهم اولاد اسرائيل وقيل هم في اولاد اسحاق - 00:09:19

كالقبائل في اولاد اسماعيل مأخذ من السبط وهو شجرة كثيرة الاغصان فكانهم سموا بذلك لكثرتهم وقيل من السبوطة وهي الاسترسال وقيل انه مقلوب البسط فقيل للحسينين سببا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:39

لانتشار ذريتهم ثم قيل لكل ابن بنت سبط وكذا قيل له حفييد ايضا واختلف الناس في الاسبط اولاد يعقوب هل كانوا كلهم انبياء ام لا والذي صح عندي الثاني وهو المروي عن جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه - 00:10:04

والذي ذهب الامام السيوطي والفقیہ لان ما وقع منهم مع يوسف عليه الصلاة والسلام ينافي النبوة قطعا وكونه قبل البلوغ غير مسلم لان فيه افعالا لا يقدر عليها الا البالغون - 00:10:28

وعلى قد يقال انه قبل النبوة وبعد البلوغ قبل النبوة نعم نعم. وعلى تقدير شخص واحد ليش الف كلمة عشرة يا شيخ هو القول بانه سواء شخص واحد ليس بصحيح - 00:10:48

والقول بان كلهم يندرج تحت هذه الكلمة بما في ذلك اولادهم يرد عليه وما انزل عليكم انه انزل على افرادهم او يدخل كل مجموعة وكل امة تحت نبيها - 00:11:12

فيكون الانزال عنها لنبيهم وهمتبع له كما نقول انزل علينا القرآن على محمد عليه الصلاة والسلام وعلى كل حال الاقوال كلها فيها ما فيها والتسميات التي ذكرت اخذت عن اهل الكتاب ما اخذت بادلة صحيحة - 00:11:34

نعمها يكون في تقدير كلمة طائفة على كل حال التقرير مقبول لكن يبقى ان الاصل عدم التقدير امما اسپاطا بدر نعم بقول الطاهر ابن عاشور وقول شيخ الاسلام شکرا. شیخ الاسلام - 00:11:56

ابن تیمیة كثير من هذا صفة وذا صفة شو اقرأ کلام شیخ الاسلام. قال شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله تعالى كما في جامع المسائل المجموعة الثالثة الذي يدل عليه القرآن واللغة والاعتبار - 00:12:29

ان اخوة يوسف ليسوا بانبياء وليس في القرآن ولا عن النبي صلى الله عليه وسلم. بل ولا عن الصحابة خبر بان الله تعالى نبأهم وانما احتج من قال انهم نبؤوا - [00:12:54](#)

بقوله في اتي البقرة والنساء والاسباط وفسر الاسباط بانهم اولاد يعقوب والصواب انه ليس المراد بهم اولاده لصلبه بل ذريته كما يقال فيهم ايضا بنو اسرائيل وكان في ذريته الانبياء - [00:13:12](#)

فالاسساط من بني اسرائيل كالقبائل من بني اسماعيل قال ابو سعيد الظريف اصل السبطي شجرة ملتفة كثيرة الاغصان فسموا الاسساط لكثريتهم فكما ان الاغصان من شجرة واحدة كذلك الاسساط كانوا من يعقوب - [00:13:34](#)

ومثل السبط الحافظ وكان الحسن والحسين سبطي رسول الله صلی الله علیہ وسلم. اللهم صلی وسلم. والاسساط حفة يعقوب  
لابنائه الثاني عشر وقال تعالى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون. وقطعناهم اثنتي عشرة اسپاطا - [00:13:57](#)

فهذا صريح في ان الاسساط هم ام الامم من بني اسرائيل كل سبط امة لا انهم بنوه الثاني عشر بل لا معنى لتسميتهم قبل ان تنتشر  
عنهم الاولاد اسپاطا فالحال ان السبط هم الجماعة من الناس - [00:14:23](#)

ومعناه ان الانزال عليهم انزال على بعضهم لا على كلهم ومن قال الاسساط اولاد يعقوب لم يرد انهم اولاده لصلبه. بل اراد ذريته. كما  
يقال بنو اسرافيل وبنو ادم فتخصيص الاية ببنيه لصلبه غلط - [00:14:48](#)

لا يدل عليه اللفظ ولا المعنى ومن ادعاه فقد اخطأ خطأ بينا والقول الاشهر عند اهل العلم ان السبت ولد البنت ليس بولد الولد نعم  
والصواب ايضا ان ما ان كونهم اسپاطا انما سموا به من عهد موسى للاية المتقدمة - [00:15:10](#)

ومن حين ومن حينئذ كانت فيهم النبوة فانه لا يعرف انهم كان فيهمنبي قبل يوسف الا يوسف وما يؤيد هذا ان الله تعالى لما ذكر  
الانبياء من ذرية ابراهيم قال ومن ذريته داود وسلیمان الايات - [00:15:34](#)

فذكر يوسف ومن معه ولم يذكر الاسساط فلو كان اخوة يوسف نبئوا كما نبئ يوسف لذكروا معه وايضا وايضا فان الله يذكر عن  
الانبياء من المحامد والثناء ما يناسب النبوة وان كان قبل النبوة كما قال عن موسى ولما بلغ اشده - [00:15:58](#)

وقال في يوسف كذلك وفي الحديث اكرم الناس يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيمنبي من النبي ابن الكريم ابن الكريم  
ابن الكريم نعم فلو كانت اخوته انبياء كانوا قد شاركوه هذا الكرم. وهو تعالى لما قص قصة يوسف وما فعلوا معه - [00:16:24](#)

ذكر اعترافهم بالخطيئة وطلبهم الاستغفار من ابيهم. ولم يذكر من فضلهم ما يناسب النبوة. ولا شيئا من خصائص الانبياء بل ولا ذكر  
عنهم توبة باهرة كما ذكر عن ذنبه دون ذنبهم - [00:16:50](#)

بل انما حکى عنهم الاعتراف وطلب الاستغفار ولا ذكر سبحانه عن احد من الانبياء لا قبل النبوة ولا بعدها انه فعل مثل هذه الامور  
العظيمة من عقوق الوالد وقطيعة الرحم - [00:17:10](#)

وارقام المسلم وبيعه الى بلاد الكفر والكذب البين وغير ذلك حکاه عنهم ولم يحكى شيئا يناسب الاصطفاء والاختصاص الموجب  
لنبوتهم بل الذي حکاه يخالف ذلك بخلاف ما حکاه عن يوسف - [00:17:28](#)

فثم ان القرآن يدل على انه لم يأتي اهل مصرنبي قبل موسى سوى يوسف لایة غافر ولو كان من اخوة يوسفنبي لكن قد دعا اهل  
مصر وظهرت اخبار نبوته - [00:17:50](#)

فلما لم يكن ذلك علم انه لم يكن منهمنبي فهذه وجوه متعددة يقوى بعضها بعضا وقد ذكر اهل السیر ان اخوة يوسف كلهم ماتوا  
بمصر وهو ايضا واوصى بنقله الى الشام فنقله موسى - [00:18:08](#)

والحاصل ان الغلط في دعوى نبوتهم حصل من من ظن انهم هم الاسساط وليس كذلك انما الاسساط ذريتهم الذين قطعوا اسپاطا من  
عهد موسى كل سبط امة عظيمة ولو كان المراد بالاسساط - [00:18:30](#)

ابناء يعقوب لقال ويعقوب وبنيه فإنه اوجز واغين واختير لفظ الاسساط على لفظ بنى اسرائيل للإشارة الى ان النبوة انما حصلت فيه  
من حين تقطيعهم اسپاطا من عهد موسى والله اعلم - [00:18:53](#)

هانتوما تحررت المسألة صلی على محمد سلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلی الله وسلم على نبینا محمد

وعلى الله وصحابه والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين. قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:19:14](#)

قوله تعالى ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الظالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به. اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصر - [00:19:46](#)

يقول تعالى متوعداً ومتهدداً لمن كفر بعد ايمانه ثم ازداد كفرا اي استمر عليه الى الممات ومخبراً بأنه لن تقبل لهم توبة عند مماتهم كما قال تعالى وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال - [00:20:13](#)

ثبتوا الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذاباً اليما ولهذا قال لها هنا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون. اي الخارجون عن المنهج الحق الى طريق الغي - [00:20:41](#)

قال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا محمد بن عبدالله بن بزيغ قال حدثنا يزيد بن سرير قال حدثنا داود ابن ابي هند وانعكرمة عن ابن عباس ان قوماً اسلموا ثم ارتدوا - [00:21:04](#)

ثم اسلموا ثم ارتدوا وارسل باب التوبة مفتوح الى قيام الساعة يغلق اذا قامت الساعة وظهرت العلامات ثلاث اغلق باب التوبة لا ينفع نفساً ايمانها او لما يحصل لكل فرد من مفرد - [00:21:24](#)

من المعاينة والغرغرة مثل هذه الامر تغلق باب التوبة لو طلت الشمس من مغربها والدجال والدابة هذه العلامات الثلاث لا ينفع نفسها ايمانها اذا ظهرت ومثله في كل شخص اذا غرغر وبلغت الروح الحلق انتهى - [00:21:52](#)

واولى ذلك اذا مات وعاين العذاب فانها لا تقبل توبته فإذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان طيب المدد المتطاولة في عمرك وتعرض عليك التوبة وتعرف الاadle ومع ذلك - [00:22:17](#)

تسوف والله المستعان نعم فارسلوا الى قومهم يسألون لهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فنزلت هذه الآية ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا. لن تقبل توبتهم - [00:22:41](#)

هكذا رواه واستناده جيد ثم قال تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهباً ذهباً ولو افتدى به اي من مات على الكفر فلن يقبل منه خيراً ابداً. ولو كان قد انفق ملء الارض ذهباً فيما - [00:23:05](#)

له قربة كما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن الجدعان وكان يقرى الضيف ويفك العاني ويطعم الطعام هل ينفعه ذلك؟ فقال لا انه لم يقل يوماً من الدهر رب اغفر لي خططيتي - [00:23:32](#)

يوم الدين وكذلك لو افتدى بملء الارض ذهباً ما قبل منه كما قال تعالى ولا منها عدل ولا تنفعها شفاعة. وقال لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة لا بيع فيه ولا خلل. وقال ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعاً ومثلهما - [00:23:54](#)

اه ومثله معه ليقتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم ولهذا قال تعالى لها هنا ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض - [00:24:24](#)

ذهبوا ولو افتدى به فعطف بهذا القيد ان يموت على الكفر لكن لو ارتد ثم رجع الى الاسلام فانه يقبل منه الاسلام والصحبة تثبت له رأي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:44](#)

ومات على الاسلام ولو تخلى الردة كما هو مقرر عند اهل العلم لكن شريطة ان يموت على الاسلام ها اذا ترك الصلاة ثم عاد اليها ها المسألة مسألة كل على مذهب لكن يبقى ان ان القيد معتبر - [00:25:04](#)

شوف ولا الذين يموتون وهم كفار فيمت وهو كافر بهذا القيد اما اذا رجع الى ديني قبل ان يموت عاود الاسلام قبل موته فانه يموت على الاسلام على خلاف بين اهل العلم هل الردة السابقة - [00:25:35](#)

تحبط عمله فيحتاج ان يعيده من جديد اذا اسلم او لا والقيد يقتضي انه لا يحيط الا اذا مات على الردة نعم السلام عليكم يا شباب ما قال قل هو قالها كان - [00:26:00](#)

شو؟ مقيد بمن لم يسلم؟ هو ما اسلم ولا قالها. بالكافر ولا للمسلمين المسلم المسلم لانه كونه فرط وترك شيء لا يشترط في اسلامه هذا ما يضره ها يقولون - [00:26:20](#)

وشو؟ رب اغفر لي العصاة يعني اذا اصابته مصيبة قصدك؟ العاصية العصاة العاصي حنـز يفترط مطلوب منه اذكار ومطلوب  
منه لكن اذا تركها وش يصير يرتد بسببها المسلم قد - 00:26:45

يترك بعض الواجبات تترك كثـير من المندوبات قد يرتكب بعض المحرمات يبقى في دائرة الاسلام مـآلـه الى الجنة لكن كونه ترك واجب  
يعذب عليه كونه ارتكب مـحرـم يعذب عليه الى اخره - 00:27:13

نعم فعطف ولو افتدى به على الاول فدل على انه غيره وما ذكرناه احسن من ان يقال ان الواو زائدة والله اعلم ويقتضي ذلك الا  
ينقذه من عذاب الله شيء - 00:27:30

ولو كان قد انفق مثل الارض ذهباً. ولو افتدى نفسه من الله بملئ الارض ذهباً. بوزن جبالها وتلالها وترابها ورمالها. وسهلاها ووعرها  
وببرها وبحرها وقال الامام احمد حدثنا حجاج قال حدثني شعبة عن ابي عمران الجوني - 00:27:49

عن انس بن ما لك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال للرجل من اهل النار يوم القيمة ارأيت لو كان لك ما على الارض من شيء  
اكونت مفتدياً به - 00:28:17

قال فيقول نعم فيقول الله قد اردت منك اهون من ذلك. قد اخذت عليك في ظهر ابيك ادم. الا تشرك بي شيئاً فابيت الا ان تشرك  
وهكذا اخرجه البخاري ومسلم - 00:28:34

طريق اخر وقال الامام احمد حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي.  
يؤتى بالرجل من اهل الجنة فيقول له - 00:28:55

يا ابن ادم كيف وجدت منزلك فيقول اي رب خير منزلك؟ فيقول يا رب المنـزل فيقول له تفتدى مني بطلع الارض ذهباً.  
سبيلك عشر مرار لما يرى من فضل الشهادة - 00:29:14

ويؤتى بالرجل من اهل النار فيقول له يا ابن ادم كيف وجدت منزلك؟ فيقول يا رب المنـزل فيقول له تفتدى مني بطلع الارض ذهباً.  
فيقول اي رب نعم. فيقول كذب - 00:29:39

قد سألك اقل من ذلك وايسـرـ فلم تفعل فـيرـدـ الى النار اعـوذـ باللهـ ولهـذاـ قالـ عـندـكـ باطـلـاعـ اوـ بـطـلـائـعـ طـلـعـ بالـخـاءـ وزـايـ طـلـاعـ وبـقـيـةـ  
النسخـ طـلـائـعـ يـقـولـ فيـ الأـصـلـ منـ - 00:30:00

في الاصل مـلـءـ الـارـضـ الفـرقـ سـهـلـ يـعـنيـ لـكـ اـطـلـاعـ ثـلـاثـةـ ماـ يـعـلـوـهاـ حتـىـ يـطـلـعـ عـنـهاـ وـيـسـيـلـ نـعـمـ وـلـهـذاـ قـالـ اوـلـئـكـ لـهـمـ عـذـابـ الـيـمـ  
وـمـاـ لـهـمـ مـنـ نـاصـرـيـنـ ايـ وـمـاـ لـهـمـ مـنـ اـحـدـ يـنـقـذـهـ مـنـ عـذـابـ اللهـ. وـلـاـ يـجـيرـهـمـ مـنـ الـيـمـ عـقـابـهـ - 00:30:27

ها ادخل الرقـيـةـ ايـواـ الصـحـبةـ منـ رـأـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـقـولـ مـنـ رـأـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ معـ اـنـهـ قدـ يـرـاهـ كـمـ جاءـ  
ليـحـنـكـ فـيـ اـبـيـهـ لـيـحـنـكـ هـذـاـ تـبـتـ لـهـ الصـحـبةـ - 00:31:02

ممـ اـمـاـ الـعـلـمـاءـ يـخـلـفـونـ مـنـهـمـ مـنـ يـقـولـ مـنـ لـفـظـ الصـحـبةـ لـابـدـ مـنـ ثـبـوتـ المـصـاحـبةـ ماـ يـكـفيـ مجردـ عـقـابـ وـاقـوالـ الـعـلـمـاءـ مـعـروـفةـ لـكـ  
الـتـعبـيرـ السـائـدـ وـالـتـعرـيفـ السـائـدـ لـلـصـحـبةـ وـالـصـحـابـيـ انهـ ماـ رـأـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـاتـ عـلـىـ ذـلـكـ - 00:31:36

نعمـ قولـهـ تعـالـىـ لـنـ تـنـالـواـ البرـ حتىـ تـنـفـقـواـ مـاـ تـحـبـونـ. وـمـاـ تـنـفـقـواـ مـنـ شـيـءـ فـانـ اللهـ عـلـيـمـ روـاهـ وـكـيـعـ فـيـ تـفـسـيـرـهـ عـنـ شـرـيكـ عـنـ اـبـيـ  
اسـحـاقـ عـنـ عـمـروـ بـنـ مـيمـونـ - 00:32:02

لنـ تـنـالـواـ البرـ قالـ البرـ الجنـةـ وـقـالـ الـامـامـ اـحـمدـ حدـثـناـ رـوحـ قالـ حدـثـناـ ماـ لـكـ عـنـ اـسـحـاقـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ اـبـيـ طـلـحةـ سـمعـ اـنـسـ  
بنـ مـالـكـ يـقـولـ كـانـ اـبـوـ طـلـحةـ اـكـثـرـ اـنـصـارـهـ بـالـمـدـيـنـةـ مـاـ لـاـ - 00:32:23

وـكـانـ اـحـبـ اـمـوـالـهـ اـلـيـهـ بـيـرـحـاءـ. وـكـانـ مـسـتـقـبـلـةـ الـمـسـجـدـ وـكـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـدـخـلـهـاـ وـيـشـرـبـ مـنـ مـاءـ فـيـهاـ طـيـبـ قـالـ اـنـسـ  
فـلـمـ نـزـلتـ لـنـ تـنـالـواـ البرـ حتىـ تـنـفـقـواـ مـاـ تـحـبـونـ. قـالـ اـبـوـ طـلـحةـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ - 00:32:47

انـ اللهـ يـقـولـ لـنـ تـنـالـواـ البرـ حتىـ تـنـفـقـواـ مـاـ تـحـبـونـ. وـانـ اـحـبـ اـمـوـالـهـ اـلـيـهـ غـيرـ حقـ وـانـهاـ صـدـقةـ لـهـ اـرـجـوـ بـرـهاـ وـذـخـرـهاـ عـنـ اللهـ تعـالـىـ.

فـظـعـهـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ حـيـثـ اـرـاكـ اللهـ فـقـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـهـ ذـاكـ مـالـ الـرـابـحـ ذـاكـ - 00:33:12

مـالـ الـرـابـحـ وـقـدـ سـمـعـتـ وـاـنـاـ اـرـىـ اـنـ تـجـعـلـهـاـ فـيـ الـاقـرـبـينـ. فـقـالـ اـبـوـ طـلـحةـ اـفـعـلـ يـاـ اللهـ فـقـسـمـهـ اـبـوـ طـلـحةـ فـيـ اـقـارـبـهـ وـبـنـيـ عـمـهـ اـخـرجـاهـ.

في الصحيحين يعني على عبدك ورسولك محمد - 00:33:42

سم وفي الصحيحين ان عمر قال يا رسول الله لم اصب مالا قط هو انفس هو انفس عندي من سهم الذي هو بخبير فما تأمرني به قال حبس الاصل وسبل الثمرة. وقال الاصل في شرعية الاوقاف - 00:34:07

وصية النبي عليه الصلاة والسلام لعمر بهذه الصيغة على سبيل الوقف تحبیس الاصل تسبيل المنفعة الثمرة والوقف اسلامي لا يعرف بالجاهلية لا يعرفه اهل الجاهلية وشرع بهذا الحديث حديث عمر رضي الله عنه - 00:34:32

هو الصدقة الجارية باب من ابواب الصدقة الجارية التي اذا مات الانسان انقطع عمله الا منها ومن ما ذكر مع هذا مع الاسف ان كثير من الاسر لا سيما ذات الشراء والغناء ان الوقف يكون سببا - 00:34:58

لقطيعة الرحم ولذا يوصي بعضهم قال تخلصوا منه ينجزه الانسان في حياته لان الاوقاف لا شك انها شرعية وثمرة وصدقة جارية ينتفع بها الانسان بعد موته وهي من اضمن - 00:35:26

الامور لاستمرار هذه الصدقة لكن مع ذلك تصرفات الناس وطبع كثير من الناس يجعلها تؤدي الى هذه النتيجة التي ليست حميدة تجد كثير من اولاد الفقراء والمعوزين بينهم كثير من التألف والتتصافي - 00:35:50

بينما اذا وجد اولاد اغنية وجد بينهم مثل هذه الاوقاف مع طول المدة تحصل القطيعة لا سيما اذا كثرت الاموال وكثرة الحاجة عند بعض الورثة او ورثتهم في مثل هذا لا بد ان يعالج - 00:36:18

واضبط تطبيق الوثائق آآ شروط وقيود لا يحصل معها خلل يؤدي الى القطيعة والمشايخ عندهم عاد الاخبار غالبا بيوت الفقراء ما يصير فيها قطيعة لان ما في شيء يتقاطعون عليه - 00:36:42

يبينما بيوت الاغنياء فيها القطيعة وفيها والخير كثير موجود وصارت اسبابا لامور كثيرة من من امور العلم والتعليم توسيع الفقراء والمساكين من الاقربين والابعدين ما يعني ان وجود مثل هذه التصرفات يكون اصل التشريع في شيء - 00:37:07

سكن الخل في التطبيق لا في اصل التشريع صم ها تصاوبت فيما يكون اصله ان يكون الاصل موقوف لا يتصرف فيه والمنفعة هي التي يستفاد منها ويبقى الاصل على اصله - 00:37:33

ها وشو؟ نعم اسيدي نعم اسيدي يكون من من ثمرته ومن ريعه من ربع الوقف يعمر مسجد ولا وتسبيل الارض لبناء مسجد هذى وقف نعم وقال الحافظ ابو بكر البزار - 00:38:02

حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى الحساني قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا محمد بن عمر عن ابي عمرو بن حمزة بن عبدالله بن عمر قال قال عبد الله حضرتني هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:38:22

فذكرت ما اعطاني الله فلم اجد شيئا احب الي من جارية لي رومية فقلت هي حرفة لوجه الله. فلو اني اعود في شيء في شيء جعلته لله لنا نكتتها يعني تزوجتها - 00:38:48

ولو جعلها حرفة واعتقها وجعل عتقها صداقها كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام بصفية لكان له اجران كما جاء في الحديث الصحيح ورجل اعتق جارية ثم رباهما وادبها فاعتقها ثم تزوجها - 00:39:10

كن له اجران يتصرف في اصل الوقف او في ريعه في في ظل ما اشترطه الواقف في حياته او في وفاته والمسألة وقف منجز يعني ما هو بوصية بعد موته. ما يجوز خلاص - 00:39:33

الوقف ما يغير والعلماء يقولون شرط الواقف مثل نص الشارع يعني اذا بغيت يتصرف خليها وصية لا تثبت الا بمorte النظارة هذى ما تجيننا اوقاف يعني يتصرفون فيها ويتجاوزون في مصارفها. وبعضهم - 00:40:09

ما يثبت له من من مما ذكر من هذا الريع مما يعود اجره وثمرته الى ما ينفع في الاخرين يصبر كانه وقف من اجل عدم التصرف من اجل الا بيع هذا البيت - 00:40:50

هل يقول النفقه ايه بقى امور الامور التي يؤجر عليها لكن هناك امور من ضمن ما نفقاته وتصرفاته قد لا يؤجر عليها وقد يؤجر عليها نعم قوله تعالى - 00:41:09

كل الطعام كان حلاً لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه على نفسه من قبل أن تنزل التوراة. قل فاتوا بالتوراة فاتلواها إن كتم صادقين. فمن افترى على الله - [00:41:34](#)

الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون. قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين قال الإمام أحمد حدثنا هشام ابن القاسم هاشم هشام أجي أجي ماشي - [00:41:52](#)

حددنا هاشم بن القاسم وحدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الحميد قال حدثنا شهر قال قال ابن عباس حضرت عصابة من اليهود النبي الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا حدثنا عن خلال نسألك - [00:42:16](#)

لا يعلمهم النبي قال سلوني عمما شئتم ولكن أجعلوا لي ذمة الله وما أخذ يعقوب على بنيه لأن أنا حدثكم شيئاً فعرفتموه لتباعوني على الإسلام قالوا فذلك لك قالوا أخبرنا عن أربع خلال أخبرنا أي الطعام حرم إسرائيل على نفسه وكيف ماء المرأة وما - [00:42:39](#)

أو الرجل وأخبرنا كيف هذا النبي الأمي في النوم ومن وليه من الملائكة فأخذ عليهم العهد لأن أخبرهم ليتابعنه فقال انشدكم الذي انزل التوراة على موسى هل تعلمون ان إسرائيل مرض مرض شديدا - [00:43:12](#)

فطال سقمه فنظر لله نذراً لأن شفاه الله من سقمه ليحرمن احب الطعام والشراب اليه. وكان احب الطعام اليه لحمان الابل. واحب الشراب اليه البانها فقالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد عليهم - [00:43:36](#)

وقال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو الذي انزل التوراة على موسى. هل تعلمون ان ماء الرجل أبيض غليظ وماء المرأة اصفر رقيق. فايهمَا علَّا كَانَ لِهِ الْوَلَدُ وَالشَّبِيهُ؟ باذن الله - [00:44:02](#)

اه ان على ماء الرجل ماء المرأة كان ذكرها باذن الله. وان على ماء المرأة ماء الرجل كان انتى باذن الله قالوا نعم. قال اللهم اشهد عليهم وقال انشدكم الذي انزل التوراة على موسى - [00:44:22](#)

هل تعلمون ان هذا النبي الأمي تنام عيناه ولا ينام قلبه؟ قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد قال وان ولبي جبريل ولم يبعث الله نبياً فقط الا وهو ولية - [00:44:43](#)

قالوا فعندها نفارقك لو كان وليك غيره لتابعناك فعند ذلك قال الله تعالى قل من كان عدواً لجبريل. الآية ورواه احمد ايضاً عن حسين بن محمد عن عبدالحميد به شو - [00:45:03](#)

هاشم في عدنا هاشم وفي السندي شهر محوشب هو ضعيف عامة أهل العلم بغض الاطباء يذكر ان الشحم الطبيعي من الابل ما يظر وجدت عليه الدراسات والتحاليل وقالوا لا ضرر فيه ولا كوليسترول - [00:45:30](#)

وانما ما يذكره بعضهم من انه رافع لكتير من الامور الضارة هو من كلام اليهود وانه حرم عليهم ما حملة الظهور فارادوا ان يحرموا الناس منها فب Theo مثل هذه الدعاء - [00:46:09](#)

ورأينا من يأكل من الشحم ويكثر ولا يضره سواء كان من شحم الابل او من شحم الغنم وعلى كل حال كل ينظر في مصلحته وفي ملائمة جسمه لما يأكل والله المستعان - [00:46:34](#)

وش عندك ابو عبد الله ابي حتسبي ترى تتحاشي بالصمت الاف يلا المرأة قوله تعالى على العلو في رواية تتسبق جاي الإمام الحمد لله - [00:46:55](#)